التقارير

السياسة الدفاعية الجديدة لليابان: الأبعاد والدوافع

عادل علي
متخصص في الشئون الصينية

مقدمة :

في حدث تاريخي يُعد الأكبر من نوعه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وبعد مرور تسعة أعوام على نشر أول استراتيجية للأمن القومي في العام ٢٠١٣، أقرت الحكومة اليابانية في ١٦ ديسمبر ٢٠٢٢، مراجعة جذرية لسياستها الدفاعية الجديدة، تبنت بموجبها موقفاً أكثر تشدداً وعدائيةً تجاه الصين وكوريا الشمالية وروسيا، وقد جاءت هذه المراجعة متضمنة في ثلاث وثائق أمنية رئيسية أصدرتها الحكومة اليابانية، تتعلق بـ: استراتيجية الأمن القومي، إرشادات برنامج الدفاع الوطني، علاوة على برنامج الدفاع متوسط المدى، تشكل في مجملها الركيزة الأساسية للسياسات الخارجية والأمنية للبلاد.

حيث ستعمل اليابان على تعزيز قدراتها العسكرية خلال السنوات الخمس المقبلة، من خلال مضاعفة ميزانيتها الدفاعية السنوية، وتوحيد قيادتها العسكرية، وزيادة مدى صواريخها، بما في ذلك القدرة على شن هجمات مضادة. وهناك العديد من الدوافع والاعتبارات وراء إقدام اليابان على إحداث تحول كبير في سياستها الدفاعية، وهو ما أثار ردود أفعال إقليمية ودولية قوية، كما عكست السياسة الدفاعية الجديدة لليابان مجموعة من الدلالات، علاوة على أنها تواجه عدة تحديات مهمة، وهو ما سيتم تناوله تفصيلاً في هذا التقرير.

Abstract:

In a landmark event, the largest of its kind since the end of the Second World War, and nine years after the publication of the first national security strategy in 2013, the Japanese government approved on December 16, 2022, a radical review of its new defence policy, adopting a harsher and more hostile stance towards China, North Korea and Russia. This review is contained in three key security documents issued by the Government of Japan, relating to: the National Security Strategy, the guidance of the National Defence Programme, as well as the Medium Range Defence Programme, which are the main pillar of the country's foreign and security policies. Japan will strengthen its military capabilities over the next five years, by doubling its annual defence budget, consolidating its military command and increasing the range of its missiles, including the capacity to launch counter-attacks. There are many motives and considerations behind Japan's significant transformation of its defence policy, which has provoked strong regional and international reactions, and Japan's new defence policy has reflected a range of connotations, as well as facing several important challenges. This will be elaborated upon in this report.

مقدمة :

بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وهزيمة اليابان فيها، فرضت الولايات المتحدة عليها دستوراً تمنع المادة التاسعة منه اللجوء إلى الحرب كوسيلة لتسوية النزاعات، مما أدى إلى عدم وجود جيش ياباني، وتشكل بدلاً منه ما أُطلق عليه قوات الدفاع الذاتي (Self-Defense Forces (SDF، ومن هذا المنطلق، تبنت اليابان في سياستها الدفاعية ثلاثة مبادئ رئيسة تحظر عليها تصنيع أو امتلاك أسلحة نووية، كما تحظر صادرات الأسلحة والمعدات الدفاعية، علاوة

على الحد من سقف إنفاقها العسكري بحيث لا يتجاوز ١٪ من الناتج المحلي الإجمالي سنوياً. غير أن اختلاف البيئة الدولية في الوقت الراهن بشكل جوهري عن تلك التي كانت سائدة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، ترتب عليه تغير المبادئ الحاكمة للسياسة الدفاعية اليابانية، بإجراء أكبر مراجعة على هذه السياسة منذ عقود، تعتبر بمثابة إنقلاب كبير على التوجه الدفاعي لليابان.

أولاً: مضمون السياسة الدفاعية الجديدة:

حيث تتضمن هذه التعديلات الثورية الآتي:

(١) مضاعفة موازنة الدفاع: تخطط اليابان لرفع سقف إنفاقها العسكري، والذي يبلغ حالياً نحو ١٪ من إجمالي ناتجها المحلي، إلى الضعف لتصير الميزانية الدفاعية السنوية للبلاد – بما في ذلك ميزانية خفر السواحل والبنية التحتية العامة والبحوث العلمية والتكنولوجية - ٢٪ من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام ٢٠٢٧، ما يجعل اليابان ثالث أكبر دولة في العالم من حيث الإنفاق العسكري بعد الولايات المتحدة والصين. حيث سيتم زيادته إلى نحو ٤٣ تريليون ين (٣١٣ مليار دولار) على مدى السنوات الخمس المقبلة، ومن المعلوم أن اليابان تنفق في الوقت الحالي ٥٤ مليار دولار على الدفاع، وسيزيد هذا المبلغ إلى ما يقرب من ٨٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٧. وتحظى مسألة زيادة الإنفاق الدفاعي بدعم وتأييد الجمهور الياباني.

(٢) توحيد القيادة العسكرية: ستقوم اليابان بوضع قوات الدفاع الذاتي البرية والبحرية والجوية ذات الصلاحيات المحدودة تحت قيادة موحدة، بهدف الاستجابة السريعة لحالات الطوارئ، وتتمثل وسائل تحقيق هذا الهدف، في: تسهيل استخدام الجيش للموانئ والمطارات المدنية في البلاد حتى في أوقات السلم، قيام اليابان بتفعيل التنسيق مع الولايات المتحدة بهدف الاستعداد بشكل أفضل لأزمة محتملة في تايوان، إنشاء وحدات جديدة من قوات الدفاع الذاتي تختص بالطائرات المسيرة والحرب الإلكترونية، بالإضافة إلى تحسين قدرات جمع المعلومات والرد على الأسلحة عالية التقنية مثل القنابل المحلقة والأسلحة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت، تطوير طائرة مقاتلة نفاثة جديدة بحلول

عـام ٢٠٣٥ بالتعـاون مـع بريطانيـا وإيطاليـا، عـلاوة عـلى تعزيـز قـدرات وحـدات خفـر السـواحل وزيـادة التعـاون مـع جيـوش وخفـر سـواحل دول أخـرى.

(٣) <u>زيـادة مـدى الصواريـخ اليابانيـة:</u> بهـدف مواجهـة قصـور نظـام دفاعهـا الصاروخـي وعـدم كفايتـه إزاء اعـتراض الهجـمات الصاروخيـة ضـد الأراضي اليابانيـة، فقـد نصـت السياسـة الدفاعيـة الجديـدة عـلى ضرورة امتـلاك «القـدرة عـلى شـن هجـوم مضـاد» بأسـلحة يمكـن أن تسـتهدف البنيـة التحتيـة العسـكرية داخـل أراضي العـدو. وهـو الأمـر الـذي لا تـزال الحكومـة اليابانيـة تعتـبره غـير مسـموح بـه بموجـب الدسـتور.

وتخطـط طوكيـو للحصـول عـلى صواريـخ بعيـدة المـدى وذات دقـة عاليـة قـادرة عـلى ضرب أهـداف في الخـارج إذا تعرضـت للهجـوم، بهـدف تعزيـز قدرتهـا عـلى الـردع. وتتمثـل وسـائل تحقيـق هـذا الهـدف، في: شراء نحـو ٥٠٠ صـاروخ توماهـوك كـروز مـن الولايـات المتحـدة بالإضافـة إلى صواريـخ «إس إم -٦» طويلـة المـدى، نـشر أكـثر مـن ألـف صـاروخ كـروز طويـل المـدى لاسـيما مـن خـلال تحسـين صواريخهـا المضـادة للسـفن، كـما تـدرس طوكيـو تطويـر صواريـخ فـرط صوتيـة تحلـق بسرعـة أكـبر بخمـس مـرات مـن سرعـة الصـوت، عـلاوة عـلى التخطيـط لبنـاء حـوالي ١٣٠ مسـتودعاً جديـداً للذخـيرة عـلى أراضيهـا بحلـول عـام ٢٠٣٥، لاسـتيعاب صواريـخ «الهجـوم المضـاد» وغيرهـا مـن الأسـلحة.

ورغـم أن التعديـلات الجديـدة تتضمـن حـق القـوات اليابانيـة في شـن «ضربـات مضـادة» ضـد الـدول المعاديـة، فـإن تنفيـذ هـذا الحـق مقيـد بثلاثـة شروط، وهـي: وجـود تهديـد حتمـي لليابـان أو لدولـة صديقـة يقـود لتهديـد حتمـي لليابـان، عـدم وجـود وسـيلة أخـرى لتفـادي الضربـات التـي تعتـبر معاديـة، عـلاوة عـلى أن يكـون الـرد في الحـد الأدنى.

(٤) <u>تبنـي لهجـة أكـثر تشـددا تجـاه الخصـوم:</u> تتمثـل أكـثر ثلاثـة مصـادر أو خصـوم تهـدد الأمـن القومـي اليابـاني في ثـلاث دول، وهـي: الصـين، كوريـا الشـمالية، وروسـيا. حيـث تنظـر اليابـان إلى تنامـي القـوة العسـكرية للصـين، بأنـه «مصـدر قلـق كبـير لليابـان والأسرة الدوليـة»، إذ تشـكل بكـين «تحديـاً اسـتراتيجياً غـير مسـبوق لسـلام

اليابان واستقرارها»، ولذلك، ستعمل اليابان على رفع عدد قوات الدفاع الذاتي في الجزر الواقعة في أقصى جنوب اليابان والأقرب إلى تايوان، وبذلك إلى الصين أيضا، مع زيادة حجم وحدات اعتراض الصواريخ الباليستية بمقدار ثلاث مرات، واعتبرت اليابان أن الأعمال العسكرية لكوريا الشمالية تشكل «تهديداً خطيراً ووشيكاً لليابان اليوم أكثر من أي وقت مضى»، وذلك في إشارة إلى التجارب الصاروخية المتكررة التي تقوم بها بيونغ يانغ، فيما رأت أن «استعداد روسيا لاستخدام القوة لتحقيق أهدافها الأمنية الخاصة كما هي الحال في أوكرانيا»، ونشاطاتها العسكرية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ (الاندو - باسيفيك)، وكذلك تعاونها الاستراتيجي مع الصين يجعلها «تشكل مصدر قلق كبير للسلامة».

(٥) <u>تعزيز الوجود العسكري في جزر الجنوب:</u> بهدف مواجهة الوجود المتزايد للصين في البحار، ستعمل اليابان على تعزيز وجودها العسكري بشكل كبير في جزرها الواقعة في أقصى الجنوب، الأقرب إلى تايوان والبر الرئيسي للصين. وبالتالي، سترفع طوكيو بمقدار ثلاثة أضعاف عدد وحدات قوات الدفاع الذاتي المجهزة بقدرات اعتراض الصواريخ الباليستية، كما تخطط أيضاً لزيادة عدد جنودها المتمركزين في مقاطعة أوكيناوا في الطرف الجنوبي الغربي من الأرخبيل، من ألفين جندي حالياً إلى ثلاثة آلاف جندي.

(٦) <u>تعزيز القاعدة الصناعية الدفاعية اليابانية والأمن السيبراني:</u> تؤكد السياسة الدفاعية الجديدة على أهمية تعزيز الأمن السيبراني لحماية شبكات الحكومة اليابانية وكذلك البنية التحتية الحيوية، بالإضافة إلى تقوية سلطات المركز الوطني للاستعداد للحوادث واستراتيجية الأمن السيبراني (NISC)، كما تخطط وزارة الدفاع لزيادة عدد الموظفين المسئولين عن الدفاع السيبراني إلى حوالي أربعة آلاف فرد، من أكثر من ٨٠٠ فرد بحلول عام ٢٠٢٧.

ويذهب خبراء إلى أن اليابان تفتقر إلى قدر كاف من الأمن السيبراني والاستخبارات، الأمر الذي سيضطرها إلى الاعتماد بشكل كبير على الولايات المتحدة في تلك المجالات في إطلاق صواريخ كروز بعيدة المدى على الأهداف المقصودة.

كذلك، ركزت سياسة الدفاع الجديدة أيضاً على تعزيز قاعدة الصناعة الدفاعية

اليابانيـة، فعـلى الرغـم مـن الخطـوات المتخـذة لتخفيـف القيـود المفروضـة عـلى صـادرات المعـدات الدفاعيـة في عهـد رئيـس الـوزراء الراحـل آبي شـينزو، فـإن صناعـة الدفـاع اليابانيـة غـير قـادرة إلى حـد كبـير عـلى المنافسـة دولياً، ولا تـزال تركـز عـلى السـوق المحليـة الصغـيرة، وطرحـت سياسـة الدفـاع عـددا مـن الخطـوات لتعزيـز الصناعـة، بمـا في ذلـك زيـادة التمويـل للبحـث والتطويـر، المزيـد مـن تخفيـف قواعـد التصديـر، واستكشـاف مؤسسـات جديـدة، ربمـا عـلى غـرار وحـدة الابتـكار، لدعـم والتقـاط التقنيـات العاليـة ذات الاسـتخدام المـزدوج الناشـئة.

(٧) <u>تعزيـز الأمـن البحـري</u>: بالتزامـن مـع إقـرار طوكيـو للسياسـة الدفاعيـة الجديـدة، فقـد وضعـت الحكومـة اليابانيـة سياسـتها بشـأن تعزيـز قـدرات خفـر السـواحل في البـلاد، وهـي المـرة الأولى التـي يتـم فيهـا تحديـث الوثيقـة منـذ عـام ٢٠١٦، وتأخـذ السياسـة البحريـة الجديـدة في الاعتبـار التوتـرات الدوليـة المتزايـدة، والتـي تشـمل السـفن الأكـبر حجـما والأكـثر تسـليحا مـن الحكومـة الصينيـة العاملـة بالقـرب مـن جـزر سـينكاكو في محافظـة أوكينـاوا، وتهـدف السياسـة الجديـدة إلى: تكثيـف الدوريـات في الميـاه الإقليميـة بواسـطة السـفن والطائـرات، وتعزيـز قـدرات المراقبـة البحريـة باسـتخدام الطائـرات بـدون طيـار وغيرهـا مـن التقنيـات الجديـدة، وتبـادل المعلومـات والتعـاون مـع قـوات الدفـاع الـذاتي لتحسـين قـدرة الدعـم الاسـتراتيجي والتعـاون مـع الهيئـات ذات الصلـة في الداخـل والخـارج، عـلاوة عـلى وضـع إجـراءات محـددة لوضـع خفـر السـواحل تحـت سـيطرة وزيـر الدفـاع في حالـة وقـوع هجـوم مسـلح، وتقـترح هـذه السياسـة زيـادة ميزانيـة خفـر السـواحل إلى حـوالي ٣٢٠ مليـار يـن (٢,٣ مليـار دولار) في السـنة الماليـة ٢٠٢٧، بزيـادة ٤٠ في المائـة عـن السـنة الماليـة الحاليـة.

<u>ثانياً: دوافع مراجعة السياسة الدفاعية:</u>

هنـاك العديـد مـن الدوافـع والاعتبـارات وراء إقـدام اليابـان عـلى إحـداث تحـول كبـير في سياسـتها الدفاعيـة، والتـي تـأتي أساسـا مـن البيئـة الأمنيـة المحيطـة باليابـان، والتـي وصفـت بأنهـا الأشـد والأكـثر تعقيـدا منـذ نهايـة الحـرب العالميـة الثانيـة، الأمـر الـذي يفـرض عـلى اليابـان مجموعـة مـن المخاطـر والتحديـات الأمنيـة، يتمثـل

أبرزهـا في الآتي:

(١) <u>التحديـث العسـكري للصـين:</u> حـددت اسـتراتيجية الأمـن القومـي اليابـاني الصـين لأول مـرة عـلى أنهـا التحـدي الأمنـي الأسـاسي الـذي يواجـه اليابـان. وثمـة مخـاوف متزايـدة مـن جانـب طوكيـو إزاء الحشـد والتحديـث العسـكري الصينـي، والـذي وصفتـه بأنـه يفتقـر إلى الشـفافية، كـما أن الصـين لم تسـتبعد إمكانيـة اسـتخدام القـوة العسـكرية ضـد تايـوان، بالإضافـة إلى إعـلان الصـين في أبريـل ٢٠٢٢ عـن توقيـع اتفاقيـة أمنيـة مـع جـزر سـليمان، كـما تقـوم الصـين بتنفيـذ برنامـج تحديـث عسـكري شـامل وتزيـد مـن الضغـط البحـري عـلى اليابـان في بحـر الصـين الشرقـي، مـع وجـود شـبه دائـم لسـفن خفـر السـواحل الصينيـة في الميـاه المحيطـة بجـزر سـينكاكو المتنـازع عليهـا بـين البلديـن، وأكـدت مناوراتهـا العسـكرية حـول تايـوان في أغسـطس ٢٠٢٢، والتـي شـملت إطـلاق صواريـخ باليسـتية سـقطت في منطقـة الميـاه الاقتصاديـة الخالصـة لليابـان، أن الـصراع في تايـوان سـيؤثر بشـكل مبـاشر عـلى الأمـن اليابـاني. وقامـت قاذفـات اسـتراتيجية روسـية وصينيـة بالتحليـق فـوق بحـر اليابـان وبحـر الصـين الشرقـي لمـدة ثمـاني سـاعات في إظهـار للعلاقـات الدفاعيـة الوثيقـة بشـكل متزايـد بـين البلديـن.

(٢) <u>برامـج الأسـلحة النوويـة والصاروخيـة لكوريـا الشـمالية:</u> تواصـل كوريـا الشـمالية تطويـر برامـج الأسـلحة النوويـة والصاروخيـة، الأمـر الـذي يجعلهـا أكـثر تهديـدا وخطـورة لأمـن اليابـان، حيـث تعـبر الصواريـخ الكوريـة الشـمالية المنطقـة الاقتصاديـة الخالصـة لليابـان وأراضيهـا بشـكل متكـرر. وزادت وتـيرة اختبـار الصواريـخ، فقـد تـم إجـراء ٨٦ اختبـارا هـذا العـام، مقارنـةً بأعـلى مسـتوى سـابق بلـغ ٢٦ اختبـاراً في عـام ٢٠١٩. منـذ عـام ٢٠٠٦، أجـرت بيونـغ يانـغ سـت تجـارب نوويـة، وفي حـين كانـت ترسـانة كوريـا الشـمالية تحتـوي فقـط عـلى عـدد قليـل مـن القنابـل الانشـطارية الصغـيرة، فقـد أحـرزت تقدمـاً حقيقيـاً نحـو تطويـر أسـلحة نوويـة حراريـة أقـوى بكثـير، وقـد غـيرت مؤخـرا عقيدتهـا النوويـة للسـماح بضربـات اسـتباقية واسـتخدام الأسـلحة النوويـة التكتيكيـة في سـاحة المعركـة.

إطلاق الصواريخ الباليستية من جانب كوريا الشمالية (منذ ٢٠١٩)

التاريخ	النوع المفترض للصاروخ	عدد عمليات الإطلاق	مسافة الرحلة
٤ مايو ٢٠١٩	صواريخ باليستية قصيرة المدى	٢	الأعلى ٢٥٠ كم تقريبا
٩ مايو ٢٠١٩	صواريخ باليستية قصيرة المدى	٢	٤٠٠ كم تقريبا / ٢٠٠ كم تقريبا
٢٥ يوليو ٢٠١٩	صواريخ باليستية قصيرة المدى	٢	٦٠٠ كم تقريبا
٦ أغسطس ٢٠١٩	صواريخ باليستية قصيرة المدى	٢	٤٥٠ كم تقريبا
١٠ أغسطس ٢٠١٩	صواريخ باليستية قصيرة المدى	٢	٤٠٠ كم تقريبا
١٦ أغسطس ٢٠١٩	صواريخ باليستية قصيرة المدى	٢	٢٥٠ كم تقريبا
٢٤ أغسطس ٢٠١٩	صواريخ باليستية قصيرة المدى	٢	٣٥٠ إلى ٤٠٠ كم تقريبا
١٠ سبتمبر ٢٠١٩	صواريخ باليستية قصيرة المدى	٢	الأعلى ٣٠٠ إلى ٣٥٠ كم تقريبا
٢ أكتوبر ٢٠١٩	صاروخ باليستي من مرحلتين يطلق من الغواصات	١	٤٥٠ كم تقريبا
٣١ أكتوبر ٢٠١٩	صواريخ باليستية قصيرة المدى	٢	٣٥٠ إلى ٤٠٠ كم تقريبا
٢٨ نوفمبر ٢٠١٩	صواريخ باليستية قصيرة المدى	٢	٣٨٠ كم تقريبا
٢ مارس ٢٠٢٠	صواريخ باليستية قصيرة المدى	٢	٢٤٠ كم تقريبا
٩ مارس ٢٠٢٠	صواريخ باليستية قصيرة المدى	٢	الأعلى ٢٠٠ كم تقريبا
٢١ مارس ٢٠٢٠	صواريخ باليستية قصيرة المدى	٢	٤٠٠ كم تقريبا
٢٩ مارس ٢٠٢٠	صواريخ باليستية قصيرة المدى	٢	٢٥٠ كم تقريبا

(*) DEFENSE OF JAPAN 2020, https://www.mod.go.jp/en/publ/w_paper/wp2020/pdf/index.html

(٣) تداعيات الحرب الروسية - الأوكرانية، وتحول روسيا إلى مصدر قلق لليابان:

مثّل الغزو الروسي لأوكرانيا دافعا قويا للقادة اليابانيين لتسريع عملية تغيير ومراجعة السياسة الدفاعية للبلاد، في ضوء الدروس المستفادة التي خلص إليها المسئولون اليابانيون في ظل زيادة دعم حلف الناتو لأوكرانيا نتيجة صمودها في القتال ضد روسيا. حيث رأى هؤلاء المسئولون أنه من خلال ضمان القدرة على الدفاع بشكل أفضل عن اليابان، فمن المرجح أن تساعد الولايات المتحدة والشركاء الآخرون في أي أزمة، كما أدت الحرب في أوكرانيا إلى زيادة وعي اليابانيين بالمخاطر في جوارهم، لاسيما التهديد الذي تشكله الصين، ففي استطلاع للرأي أُجري في فبراير ٢٠٢٢، أعرب ٧٧ في المائة من المشاركين عن قلقهم من أن

تصرفات روسيا قد تلهم الصين لاتخاذ خطوة مماثلة ضد تايوان.

ولا تستبعد السياسة الدفاعية الجديدة لليابان احتمال وقوع حادث خطير مماثل للغزو الروسي لأوكرانيا في منطقة المحيطين الهندي والهادئ وشرق آسيا، في ظل تحدي الصين للنظام الدولي من خلال تعزيز العلاقات مع روسيا، واعتبرت هذه السياسة أن «غزو روسيا لأوكرانيا هو انتهاك جسيم للقوانين التي تمنع استخدام القوة وهو ضرب للأسس التي قام عليها النظام العالمي».

وشهدت العلاقات بين اليابان وروسيا تدهوراً ملحوظاً منذ الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير ٢٠٢٢، حيث انضمت اليابان إلى مجموعة السبع في فرض عقوبات اقتصادية ضد موسكو، وهو ما دفع الأخيرة إلى وصف اليابان بأنها دولة «غير ودية»، وزادت من نشاطها العسكري بالقرب من اليابان، فقبل إعلان اليابان رسمياً عن سياستها الدفاعية الجديدة، نشرت روسيا في أوائل ديسمبر ٢٠٢٢، أنظمة دفاع صاروخية على إحدى جزر الكوريل المتنازع عليها بين البلدين، كما انسحبت من محادثات لإبرام معاهدة سلام مع اليابان وجمدت مشاريع اقتصادية مشتركة تتعلق بجزر الكوريل المتنازع عليها بسبب العقوبات التي فرضتها اليابان عليها بعد غزو أوكرانيا.

ومن التطورات اللافتة في هذا السياق، اتجاه روسيا نحو زيادة عدد أفراد قواتها المسلحة إلى ١,٥ مليون جندي، في ضوء حاجتها إلى التعلم من المشكلات التي تواجهها في أوكرانيا ومعالجتها، علاوة على رفع النطاق العمري للخدمة العسكرية الروسية الإلزامية إلى ٢١-٣٠، مقارنة بـ ١٨-٢٧ في الوقت الحالي، كما أطلقت روسيا مرحلة جديدة لتطوير قدراتها العسكرية، شددت فيها على تطوير ترسانتها النووية، وتثبيت مبدأ «توازن الردع النووي»، بجانب تزويد وحدات الجيش بترسانة صاروخية حديثة من الطرازات التي وصفت بأنها «خارقة».

(٤) إقامة وتوسيع «شبكة متعددة الطبقات» من حلفاء اليابان والدول ذات التفكير المماثل بما في ذلك الولايات المتحدة وأستراليا وكوريا الجنوبية والهند ودول الآسيان، حيث سيظل التعاون مع الولايات المتحدة ضروريا لتعزيز فعالية

الـردع. وقـد تضمنـت الوثائـق الجديـدة لأول مـرة إنشـاء «قيـادة مشـتركة دائمـة» تكـون مسـئولة عـن التنسـيق بـين الفـروع البريـة والبحريـة والجويـة لقـوات الدفـاع الـذاتي والجيـش الأمريـكي، ويمكـن الإشـارة في هـذا السـياق إلى قيـام اليابـان في أكتوبر ٢٠٢٢، بتجديـد الاتفـاق الأمنـي الـذي أبرمتـه مـع أسـتراليا قبـل ١٥ عامـاً، ويطلـق عليـه «الإعـلان المشـترك حـول التعـاون الأمنـي»، بهـدف مواجهـة تهديـدات الصـين وكوريـا الشـمالية، ويقـضي بتبـادل المزيـد مـن المعلومـات الاسـتخباراتية الحساسـة وتعزيـز التعـاون العسـكري.

ثالثاً: ردود الفعل الإقليمية والدولية:

لم يكـن مـن المسـتغرب في ضـوء مـا احتـوت عليـه السياسـة الدفاعيـة الجديـدة لطوكيـو مـن مضامـين خطـيرة مـن جهـة، وتحديدهـا دولاً بعينهـا كمصـدر لتهديـد أمـن وسـلامة واسـتقرار اليابـان مـن جهـة أخـرى، أن تثـير ردود أفعـال إقليميـة ودوليـة قويـة.

(١) الصـين: بالنظـر إلى كونهـا الدولـة التـي تمثـل أكـبر تحـدٍ اسـتراتيجي لليابـان، وفقـاً للسياسـة الدفاعيـة الجديـدة للأخـيرة، فقـد أثـارت هـذه السياسـة، حتـى قبـل إعلانهـا الرسـمي، اسـتياء الصـين التـي تتحـدث باسـتمرار عـن النزعـة العسـكرية اليابانيـة الوحشـية في النصـف الأول مـن القـرن العشريـن، والتـي كانـت الصـين إحـدى ضحاياهـا. ولـذا، أبـدت بكـين معارضـة وعـدم رضـا شـديدين إزاء تحديـث الوثائـق الرئيسـة المتعلقـة بالدفـاع اليابـاني، والتـي تصـف بكـين بأنهـا «أكـبر تحـدٍ اسـتراتيجي» لطوكيـو. وبنـاء عليـه، قدمـت بكـين احتجاجـات شـديدة لطوكيـو.

وأكـدت الصـين التزامهـا الدائـم بالحفـاظ عـلى السـلام والاسـتقرار في منطقـة آسـيا والمحيـط الهـادئ والعـالم. واتهمـت الجانـب اليابـاني بتجاهـل الحقائـق، والانحـراف عـن التزامـه بالعلاقـات الصينيـة – اليابانيـة والتفاهـمات المشـتركة بـين البلديـن، وتشـويه سـمعة الصـين. وعارضـت بحـزم زيـادة ميزانيـة الدفـاع اليابانيـة، كـما حثـت الجانـب اليابـاني عـلى الالتـزام بمبـادئ الوثائـق السياسـية الأربعـة بـين الصـين واليابـان، والتعبـير بشـكل فعـال في سياسـاته، والعمـل عـلى الاجـماع السـياسي عـلى ان البلديـن شريـكان متعاونـان ولا يشـكلان أي تهديـد لبعضهـما البعـض، احـترام

المخاوف الأمنية للجيران الآسيويين، والتصرف بحكمة في المجال العسكري، وأكدت أن مسألة تايوان شأن داخلي خاص بالصين، ولا تقبل بأي تدخل من أي قوى خارجية.

وفي الإطار ذاته، أصدرت السفارة الصينية فى طوكيو بياناً، أكدت فيه أن تحرك اليابان «ينحرف بشكل خطير عن الحقائق الأساسية» و«يثير التوترات والمواجهة الإقليمية»، وحثت اليابان على عدم الانغماس في استخدام ما يسمى بالتهديد الصيني للانغماس في توسعها العسكري. وأكدت السفارة أن موقف بكين بشأن جزر سينكاكو التي تسيطر عليها اليابان وتُطالب بها بكين في بحر الصين الشرقي، بالإضافة إلى القضايا المتعلقة بتايوان، هو موقف «واضح وحازم».

(٢) روسيا: رداً على السياسة الدفاعية الجديدة لليابان، اتهمت روسيا اليابان بالتخلي عن سياستها السلمية المستمرة منذ عقود والاتجاه نحو ما وصفته بـ «العسكرة الجامحة». وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان «من الواضح أن طوكيو شرعت في مسار تعزيز قوتها العسكرية بصورة غير مسبوقة، بما في ذلك امتلاك القدرة على توجيه ضربات»، ورأت موسكو أن مثل هذا التحرك «سيثير حتما تحديات أمنية جديدة وسيؤدي إلى تصاعد التوتر في منطقة آسيا والمحيط الهادئ».

(٣) كوريا الشمالية: نددت كوريا الشمالية بالسياسة الدفاعية الجديدة لليابان، وحذرت من أنها لن تقف مكتوفة اليدين أمام ما وصفته بالتهديد «الخطير» للسلم العالمي، وما تسبب به من «تغيير جذري» في البيئة الأمنية الإقليمية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية في بيان إن «اليابان تخلق أزمة أمنية خطيرة (...) باعتمادها استراتيجية أمنية جديدة تضفي عملياً طابعاً رسمياً على امتلاكها قدرات لشن ضربات وقائية ضد دول أخرى»، مضيفاً أن «إضفاء طابع رسمي على خط العدوان الياباني الجديد قد غير جذرياً البيئة الأمنية في شرق آسيا».

(٤) كوريا الجنوبية: أكدت كوريا الجنوبية على ضرورة قيام اليابان بالتشاور مع سيول للحصول على الموافقة قبل اتخاذ أي إجراء من شأنه أن يؤثر بشكل

خطـير عـلى المصالـح الوطنيـة لسـيول، مثـل ممارسـة حقوقهـا في القـدرة عـلى الهجـوم المضـاد الـذي يسـتهدف شـبه الجزيـرة الكوريـة. وقالـت وزارة الخارجيـة الكوريـة الجنوبيـة في بيـان إنـه مـن «المستحسـن» أن تنفـذ اليابـان السياسـة الأمنيـة للمسـاهمة في السـلام والاسـتقرار الإقليميـين، كـما قدمـت كوريـا الجنوبيـة احتجاجـاً عـلى مطالبـة اليابـان بالجـزر المتنـازع عليهـا (وهـي جـزر تُطلـق عليهـا كوريـا الجنوبيـة اسـم دوكـدو فيـما تُطلـق عليهـا اليابـان اسـم تاكيشـيما)، حيـث طالبـت وزارة الخارجيـة الكوريـة الجنوبيـة بإلغـاء فـوري للمطالبـات الإقليميـة مـن اسـتراتيجية الأمـن القومـي اليابانيـة، قائلـة في بيـان إن هـذه الخطـوة لا تسـاعد عـلى «بنـاء علاقـة موجهـة نحـو المسـتقبل» بـين البلديـن.

(٥) الولايـات المتحـدة: في ظـل علاقـات الشراكـة الاسـتراتيجية والتحالـف العسـكري الوثيـق بـين الولايـات المتحـدة واليابـان، رحبـت واشـنطن عـلى لسـان كبـار مسـئوليها بالسياسـة الدفاعيـة الجديـدة لليابـان، باعتبارها تهـدف إلى تعزيز التحالف العسـكري مـع الولايـات المتحـدة في منطقـة المحيطـين الهنـدي والهـاد، واصفـين إياهـا بأنهـا «خطـوة جريئـة وتاريخيـة»، حيـث كتـب الرئيـس جـو بايـدن عـلى تويـتر: «نرحـب بإسـهامات اليابـان في السـلام والازدهـار»، وأكـد البيـت الأبيـض أن هـذه السياسـة ستسـمح بـ «تعزيـز وتحديـث» التحالـف العسـكري بـين طوكيـو وواشـنطن. وقـال مستشـار الأمـن القومـي للبيـت الأبيـض جيـك سـاليفان، إن «هـدف اليابـان المتمثـل في زيـادة اسـتثماراتها الدفاعيـة بشـكل كبـير سـيعزز التحالـف الأمريـكي اليابـاني ويحدّثـه». فيـما أكـد وزيـر الدفـاع لويـد أوسـتن أن السياسـة الدفاعيـة الجديـدة لليابـان، تعكـس التـزام اليابـان القـوي بدعـم النظـام الـدولي القائـم عـلى القواعـد وإقامـة منطقـة المحيطـين الهنـدي والهـادئ الحـرة والمفتوحـة.

وتشـترك الولايـات المتحـدة مـع اليابـان في نظرتهـا إلى الصـين، حيـث أصـدرت واشـنطن، في وقـت سـابق، اسـتراتيجية دفاعيـة جديـدة، صنفـت بموجبهـا بكـين «أكـبر خطـر عـلى الأمـن الأمريـكي»، ودعـت «إلى بـذل الجهـود المكثفـة مـن أجـل بنـاء القـدرات العسـكرية، التـي مـن شـأنها أن تـردع الصـين في العقـود المقبلـة».

(٦) تايـوان: قالـت رئيسـة تايـوان تسـاي إنـغ ون، خـلال اجتماعهـا مـع رئيـس

جمعية التبادل الياباني والتايواني ميتسو أوهاشي في تايبيه، إنها تتوقع تعاونا دفاعيا أكبر مع اليابان. ونقل المكتب الرئاسي عن تساي قولها «نتطلع إلى استمرار تايوان واليابان في تحقيق إنجازات تعاون جديدة في مختلف المجالات مثل الدفاع والأمن الوطنيين والاقتصاد والتجارة والتحول الصناعي».

رابعاً: دلالات السياسة الدفاعية الجديدة:

تنطوي السياسة الدفاعية الجديدة لليابان على مجموعة من الدلالات، يمكن توضيح أبرزها في الآتي:

- استمرار الطابع الدفاعي لليابان وعدم تحولها إلى دولة عسكرية: حيث تؤكد السياسة الدفاعية الجديدة على أن المحور الأساسي لتعزيز القوة العسكرية يتمثل في الدفاع وليس أن تصبح اليابان دولة عسكرية، حيث تؤكد طوكيو أنها ستعزز تعاونها مع الولايات المتحدة، وباقي الدول التي تتشارك معها في التفكير نفسه من أجل مواجهة التهديدات المحدقة بالنظام العالمي القائم.

- إنتهاء عهد سياسة التعايش السلمي: بموجب السياسة الدفاعية الجديدة تُنهي اليابان عقود من تبني سياسة التعايش السلمي، والالتزام بعدم امتلاك قوة عسكرية، وهي السياسة التي اعتمدتها طوكيو بسبب ماضيها في الحرب العالمية الثانية، وما تسببت فيه من دمار في العالم.

- تناقض السياسة الدفاعية الجديدة مع استراتيجية الأمن القومي التي نشرتها اليابان في عام ٢٠١٣، فيما يتصل بالموقف تجاه الصين. حيث تضمنت الثانية أن «العلاقات المستقرة بين اليابان والصين عامل أساس للسلام والاستقرار في منطقة آسيا والمحيط الهادئ»، وهو ما يشير إلى أن الموقف الياباني الجديد يرتبط بمخاوف ليس لها علاقة بطوكيو، خاصة وأن العلاقات اليابانية - الصينية ترتكز على المنفعة المتبادلة القائمة على المصالح الاستراتيجية المشتركة، علاوة على تبني الصين سياسة تتسم بالطابع السلمي والتعاوني وتخلو من أي تهديد تجاه اليابان.

- لا يمكن تجاهل وجود دور أمريكي كبير وراء إقرار اليابان لسياستها الدفاعية الجديدة، لاسيما فيما يتصل بالتعامل مع الصين، وأن هذا القرار يُعد امتداداً

للاستراتيجية الأمريكية الهادفة إلى احتواء الصين، حيث تعتقد الولايات المتحدة أن التعامل مع قوة الصين الصاعدة هو أحد أهدافها العسكرية الرئيسة، ففي شهر أكتوبر ٢٠٢٢، حذرت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، من أن الصين «تعمل على تقويض التحالفات الأمريكية في المحيطين الهندي والهادئ، وعلى استخدام جيشها المتنامي في إكراه الجيران وتهديدهم. وبالتالي، فإنها تمثّل تهديداً للوطن الأمريكي»، وفق تعبيرها، وهي ذات الصياغة التي تبنتها اليابان في مراجعة سياستها الدفاعية، بوصفها بكين بالتحدي الاستراتيجي، وهو ما يُظهر بوضوح تركيز استراتيجية الأمن القومي اليابانية الجديدة، على تعزيز العلاقات العسكرية بالولايات المتحدة.

-ثمة تناغم بين ما ورد في السياسة الدفاعية الجديدة لليابان مع ما تضمنته أيضاً استراتيجية الأمن القومي الأمريكي لإدارة الرئيس جو بايدن، لاسيما نظرتها إلى الصين باعتبارها «التحدي الجيوسياسي الأكثر أهمية لأمريكا»، وهو ما يعني أن الصين تمثل تحدياً مشتركاً للدولتين ينبغي عليهما العمل معاً لمواجهته.

- اتجاه العلاقات اليابانية – الصينية نحو التوتر: حيث ستميل استراتيجية اليابان مع الصين أكثر نحو الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي من خلال تصنيف الصين على أنها «تحدٍ"، وسيتم تطوير العلاقات الثنائية بنبرة المواجهة.

- حدوث سباق تسلح في المنطقة: حيث سيؤدي تغيير السياسة الدفاعية الحالية لليابان إلى التأثير في المنطقة بأكملها، بحيث سيتعين على عدد من الدول زيادة إنفاقها العسكري، الأمر الذي يؤدي إلى سباق تسلح جديد في شمال شرق آسيا.

- طموح طوكيو للعب دور أكثر نشاطا في الأمن الإقليمي، بهدف تحقيق توازن جديد في العلاقات الدولية، من خلال العمل بشكل أوثق مع الولايات المتحدة وحلفاؤها لتحقيق «منطقة المحيطين الهندي والهادئ الحرة والمفتوحة.

خامساً: تحديات السياسة الدفاعية الجديدة:

على الرغم من دعم وتأييد الرأي العام الياباني للتغييرات التي احتوت عليها السياسة الدفاعية الجديدة، ولاسيما فيما يتصل بزيادة الميزانية الدفاعية، فإن هذه السياسة تواجه تحديات عدة، من بينها:

- مصادر تمويل الزيادة الجديدة في الميزانية الدفاعية: رغم تصريح رئيس الوزراء الياباني كيشيدا فوميو بأن زيادة الإنفاق الدفاعي ستأتي من زيادات ضريبية تفرض في عام ٢٠٢٤ أو بعده، فإن احتمال زيادة الضرائب لتحقيق هذا الهدف سيؤدي إلى إثارة الجدل في البلاد. وهناك من يرجح سداد هذه الزيادات عبر مزيج من الزيادات الضريبية والتخفيضات في النفقات الحكومية الأخرى وإصدار الديون الحكومية.

- كيفية الموازنة بين التعديلات التي تبنتها السياسة الدفاعية الجديدة، ولاسيما فيما يتصل بمسألة «القدرة على الهجوم المضاد»، وبين الدستور الياباني الذي يسيطر عليه الطابع السلمي، ويحظر على البلاد امتلاك جيش حقيقي. حيث لم توضح الحكومة اليابانية كيف سيتوافق هذا التحول مع الدستور.

- الاعتراضات التي قوبلت بها السياسة الدفاعية الجديدة من جانب أكبر أحزاب المعارضة في اليابان (الحزب الدستوري الديمقراطي)، لإقرارها بدون مناقشات كافية، وتشكيك الحزب في خطة الحكومة لامتلاك قدرات شن هجمات مضادة، بجانب التساؤل عما إذا كان سيتم الحفاظ على السياسة الأمنية اليابانية المقتصرة على الدفاع.

- وجود بعض الأصوات المعارضة لمسألة زيادة الإنفاق الدفاعي لليابان، ولاسيما من جانب حزب كوميتو شريك الحزب الليبرالي الديمقراطي في الائتلاف الحكومي.

- الوضع العام للاقتصاد الياباني سوف يؤثر على فعالية واستدامة أي زيادة في الإنفاق الدفاعي. إذا تعثر الاقتصاد أو استمر ضعف الين الياباني، فسيقلل هذا من تأثير زيادة الإنفاق العسكري إلى ٢ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. كما سيجعل من الصعب على المجتمع الياباني المتقدم في السن تبرير الإنفاق الدفاعي في مواجهة ارتفاع تكاليف الرعاية الصحية والمعاشات التقاعدية.

- كيفية الدفاع عن السياسة الدفاعية الجديدة أمام الخارج، وتحديدا دول الجوار الإقليمي لليابان، لاسيما أولئك الذين لديهم شكوك حول النوايا العسكرية لليابان أو لديهم ذكريات مؤلمة لماضيها في زمن الحرب.

- إشكالية مراجعة أحكام التخلي عن الحرب في دستور اليابان، حيث يذهب البعض إلى أن اليابان يمكنها بناء القدرة الدفاعية التي تحتاجها من خلال التفسير المرن للدستور، وتجنب عملية المراجعة المثيرة للجدل لدستورها.

المراجع

1. RURIKA IMAHASHI, Japan approves new defense strategy to boost self-reliance, December 16, 2022, available at https://asia.nikkei.com/Politics/International-relations/Indo-Pacific/Japan-approves-new-defense-strategy-to-boost-self-reliance
2. Christopher B. Johnstone, Japan's Transformational National Security Strategy, December 8, 2022, available at https://www.csis.org/analysis/japans-transformational-national-security-strategy
3. Michelle Lee, Wary of China, Japan unveils sweeping new national security strategy, December 16, 2022, available at https://www.washingtonpost.com/world/2022/12/16/japan-defense-strategy-missiles/
4. MARI YAMAGUCHI, As regional threats rise, Japan eases defense-only strategy, available at https://apnews.com/article/business-japan-8d8fe00c6e87914f1dd1ea3388a7f6db
5. Secretary of Defense Austin Statement on Japan's Release of its New Strategy Documents (National Security Strategy, National Defense Strategy, and Defense Buildup Program), Dec. 16, 2022, **available at** https://www.defense.gov/News/Releases/Release/Article/3248224/secretary-of-defense-austin-statement-on-japans-release-of-its-new-strategy-doc/
6. Kristi Govella, German Marshall Fund, Japan's defence policy faces a critical juncture, 18 July 2022, **available at :** https://www.eastasiaforum.org/2022/07/18/japans-defence-policy-faces-a-critical-juncture/

7. Shin Kawashima, Japan–China relations back on track, 15 December 2022, available at :
https://www.eastasiaforum.org/2022/12/15/japan-china-relations-back-on-track/
8. ANTHONY KUHN, Eyeing China, Japan lifts longtime restrictions to allow major defense buildup, December 16, 2022, available at :
https://www.npr.org/2022/12/16/1143017026/japan-defense-spending-weapons-buildup-rearming
9. Japan sets out policy on strengthening maritime security, Dec. 16, 2022, available at :
https://www3.nhk.or.jp/nhkworld/en/news/20221216_17/
10. Japan approves a historic new military build-up, December 16, 2022, **available at :**
https://www.dw.com/en/japan-approves-a-historic-new-military-build-up-/a-64119662
11. Ben Dooley and Hisako Ueno, Japan Moves to Double Military Spending, With a Wary Eye on China, Dec. 16, 2022, available at :
https://www.nytimes.com/2022/12/16/world/asia/japan-national-security-strategy.html
12. Kitaoka Shin'ichi, Japan's Defense Agenda—Translating the Abe Reforms into Action, Oct 12, 2022, available at :
https://www.nippon.com/en/in-depth/a08401/
13. Tim Kelly and Sakura Murakami, Pacifist Japan unveils biggest military build-up since World War Two, Dec 16, available at :
https://www.reuters.com/world/asia-pacific/pacifist-japan-unveils-unprecedented-320-bln-military-build-up-2022-12-16/
14. Kana Inagaki, Japan scraps pacifist postwar defence strategy to counter China threat, available at :

https://www.ft.com/content/1180f72c-b7aa-48cc-817b-69e7400fc6d3

15. Statement by National Security Advisor Jake Sullivan on Japan's Historic National Security Strategy, DECEMBER 16, 2022, available at : https://www.whitehouse.gov/briefing-room/statements-releases/2022/12/16/statement-by-national-security-advisor-jake-sullivan-on-japans-historic-national-security-strategy/
16. Japan to radically overhaul defence policy on China threats, 14/12/2022, available at : https://www.france24.com/en/live-news/20221214-japan-to-radically-overhaul-defence-policy-on-china-threats
17. Explainer: What is Japan's new national security strategy?, available at: https://www.trtworld.com/asia/explainer-what-is-japan-s-new-national-security-strategy-63623
18. Jennifer Lind, Japan Steps Up: How Asia's Rising Threats Convinced Tokyo to Abandon Its Defense Taboos, December 23, 2022, available at : https://www.foreignaffairs.com/japan/japan-steps?utm_medium=newsletters&utm_source=fatoday&utm_campaign=The%20Kingdom%20and%20the%20Power&utm_content=20221223&utm_term=FA%20Today%20-%20112017
19. Purnendra Jain, "Despite Shifts, Japan's Defence and Security Policy Remains on Pacifist Ground", ORF Issue Brief No. 530, March 2022, Observer Research Foundation.available at : https://www.orfonline.org/research/japans-defence-and-security-policy/
20. https://www.france24.com/en/europe/20221221-live-ukraine-s-zelensky-to-visit-us-meet-biden-and-address-congress?xtor=EPR-300&_ope=eyJndWlkIjoiMjI2YjhhMzc3ZDRhNzFlMjE3ODY1ZTAzZWIxZDM2ZDgifQ%3D%3D
21. DEFENSE OF JAPAN 2020, available at : https://www.mod.go.jp/en/publ/w_paper/wp2020/pdf/index.html

22. Foreign Ministry Spokesperson Wang Wenbin's Regular Press Conference on December 14, 2022,available at : https://www.fmprc.gov.cn/mfa_eng/xwfw_665399/s2510_665401/202212/t20221214_10990475.html

23. Foreign Ministry Spokesperson Wang Wenbin's Regular Press Conference on December 16, 2022, available at : https://www.fmprc.gov.cn/mfa_eng/xwfw_665399/s2510_665401/2511_665403/202212/t20221216_10991370.html

24 , ائـد جبر، بوتين يشـدد عـلى «الردع النـووي» في اسـتراتيجيته العسـكرية لـ 3202، صحيفة الشرق الأوسـط، العـدد رقـم 59061، 2202/21/22.

25. تحـول جـذري في العقيـدة الدفاعيـة اليابانيـة لمواجهـة «التحـدي الصيني غير المسـبوق».. واشـنطن تدعـم قـرار طوكيـو «اكتسـاب قـدرات جديـدة تعـزز الـردع الإقليمـي»، صحيفـة الـشرق الأوسـط، العـدد رقـم 09061، 2202/21/71.

26. روسـيا تديـن «عسـكرة» اليابـان بعـد إعـلان خطـة كيشـيدا الدفاعيـة، يورونيـوز، 2202/21/22، متـاح عـلي الرابـط : https://arabic.euronews.com/2022/12/22/russia-japan-ab6

27. روسـيا تنـشر أنظمـة دفـاع صاروخيـة عـلى إحدى جـزر الكوريـل قـرب اليابـان، يورونيوز، متـاح عـلي الرابط : https://arabic.euronews.com/2022/12/06/russia-japan-missiles-ss4

28. أربعـة تغييرات أساسـية في السياسـة الدفاعيـة اليابانية الجديدة، يورونيـوز، 2202/21/61. متـاح عـلي الرابط : https://arabic.euronews.com/2022/12/16/list-of-expected-changes-in-japans-defense-doctrine

29. كوريـا الشـمالية: اسـتراتيجية اليابـان الدفاعيـة «تخلـق أزمـة أمنيـة خطـيرة»، صحيفـة الـشرق الأوسـط، 2202/21/02.

30 ندين عباس، طوكيـو تتبنـى اسـتراتيجية واشـنطن: دفـع ثمـن اسـتعداء بكـين مـن أمنهـا واقتصادهـا، الميادين نـت، 2202/21/61.

31 أكبر حزب معارض في اليابان ينتقد قرار الحكومة تغيير السياسة الدفاعية، موقع الهيئة الإعلامية العامة لليابان.

32 اليابان وبريطانيا وإيطاليا تعلن خطة لتطوير مقاتلة بحلول 5302، صحيفة الشرق الأوسط، 2202/21/9.

33 اليابان تدرس شراء ما يصل إلى 005 صاروخ توماهوك كروز أمريكي، يورونيوز، 2202/11/03. متاح علي الرابط :

https://arabic.euronews.com/2022/11/30/japan-considers-buying-around-500-tomahawk-cruise-us-missiles

34 بسبب تهديدات الصين وكوريا الشمالية... اليابان وأستراليا توقعان اتفاقا أمنيا تاريخيا، يورونيوز، 2202/01/22 متاح علي الرابط :

https://arabic.euronews.com/2022/10/22/japan-and-australia-sign-historic-security-pact

35 كيتاؤكا شينئيتشي، دوافع تفكير اليابان في تطوير قوتها العسكرية بين قيود الدستور وتهديدات الأمن القومي، 2202/01/12. على الرابط التالي

https://www.nippon.com/ar/in-depth/a08401